

قياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

yasmeen.alazawi.edbu@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي قياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مع التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لديهم وفقا لمتغير الصف الدراسي ، ولتحقيق هذين الهدفين استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و اختارت الباحثة عينة مكونة من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ، وقامت ببناء مقياس لقياس اتجاههن نحو الذكاء الاصطناعي مكون من (39) فقرة ، ثم تم استخراج صدق بناء له بمؤشري القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية فضلا عن استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، اظهرت النتائج ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهم اتجاه ايجابي نحو الذكاء الاصطناعي ، مع عدم وجود فروق بين المراحل الاربعة في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي ، بعد ذلك قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي ، طالبات رياض الاطفال

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث : شهد تناول مصطلح (الذكاء الاصطناعي) ظهورا واسعا في السنوات الاخيرة في مختلف جوانب الحياة بسبب الاستفادة من تطبيقاته في مجالاتها المتعددة سواء في الاتصالات او الطب او علوم الفضاء وغيرها الكثير ، وهذا ناتج بسبب ادراك المعنيين بان المستقبل القريب سيشهد شيوعا هائلا لبرامج واليات الذكاء الاصطناعي في أدق تعاملات الافراد ، لذلك فان المسؤولين عن التعليم حاولوا مواكبة هذا التطور والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه كما هو الحال في المجالات الاخرى (المهدي ، 2021 : 99) ، وكون الباحثة تعمل في مجال التعليم الجامعي - في قسم رياض الاطفال تحديدا - لذا رأت من الضرورة أن تتعرف على اتجاهات طالبات القسم نحو مفهوم الذكاء الاصطناعي لان التعرف على اتجاهاتهم في هذا الجانب يعني التعرف على افكارهم وسلوكياتهم نحوه ، لذا فان مشكلة البحث تتلخص في السؤال التالي ، ما هو الاتجاه الذي تمتلكه طالبات قسم رياض الاطفال نحو الذكاء الاصطناعي ؟

أهمية البحث : يمثل التعليم الجامعي قيمة عليا وسببا مهما في تقدم وارتقاء الشعوب كافة ، فهو صناعة استثمارية لافراد سيتخرجون بعناوين مختلفة تخدم مجتمعاتها كل حسب تخصصه (مهدي واخرون، 2016: 5) ، ويعد طلاب كليات التربية والتربية الاساسية جزءا اساسيا من هذا البناء الجامعي المهم لانهم سيتخرجون معلمين ومدرسين يأخذون على عاتقهم مهمة تعليم النشئ من عمر الروضة الى الثانوية (ابراهيم ، 2020:170)، لذا فان دراسة جوانب الشخصية المختلفة لهؤلاء الشريحة المهمة من طلبة الجامعة يعد ضرورة ملحة لمعرفة نواحي نموهم المتعددة بما يساعد على اعدادهم اعدادا مناسبيا للمجتمع الذي سيعملون فيه (الدفاعي ، 2018 : 2) ، وبما أن طالبات قسم رياض الاطفال هم جزء اساسي من طلبة كلية التربية الاساسية لذا فان دراسة جوانب نموهم المختلفة سيساعد على تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها مستقبلا كما انه سيعطي فرصة للمعنيين للتعرف على ارائهم وافكارهم واتجاهاتهم (الخزرجي ، 2003:5) . وبسبب التطورات الكبيرة في مجال الثورة الصناعية الرابعة الخاصة بمجال الذكاء الاصطناعي وما رافقها من التكنولوجيا

الحيوية و الطباعة ثلاثية الابعاد والثورة في مجال التواصل الاجتماعي والعالم الرقمي التي انعكست على كل مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والانسانية وتطبيقاته في القيادة الالية لوسائل النقل والروبوتات الذكية التي تقوم بمهام الانسان العادي بدقة وبرامج تحليل البيانات الاقتصادية واتخاذ القرارات وتعلم اللغات والاجابة على الاسئلة وغيرها الكثير من التطبيقات (هند واخرون، 2023: 4-5). و التي كان التعليم فيها قد اتخذ منحى مشابه في استخدامه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ليكون افراده على بيئة بمدلولاته من اجل استثمار أمثل لبرامجه في تفاصيل العمل التعليمي وبما يتماشى مع المستجدات الحاصلة فيه ليتمكن المسؤولين من من علاج ومواجهة المشاكل التربوية باعلى كفاءة، ولعل أهم توظيف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم هو ما حصل اثناء جائحة كورونا الذي اتضح في بحث اجري بجامعة اسبوت سنة (2020) الذي أوصى بضرورة اعتماد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية ونشر الثقافة التكنولوجية وتوعية المؤسسات التعليمية والمجتمع بالاثر الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم، وبعد جائحة كورونا ظهرت العديد من المؤتمرات العالمية والعربية وبمختلف التخصصات في التعليم وفي الصحة والصناعة ومجالات عديدة والتي أكدت جميعها على ضرورة التوظيف الصحيح لهذه التطبيقات كل في مجال تخصصه بما يساعد على النمو البيئي الصحيح وتحقيق الاستدامة الشاملة (المهدي ، 2021 : 100-104)، لذا وبناء على ما ذكر ارتأت الباحثة ان تتناول موضوع الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لطالبات قسم رياض الاطفال كونه :

1- يدرس متغيرا حديثا لشريحة مهمة في كلية التربية الأساسية حيث لم تجد الباحثة -حسب علمها - دراسة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي لطالبات قسم رياض الاطفال سابقا ، لذا فان هذه الدراسة تعد رائدة في بحثها لهذا الموضوع للعينة المذكورة .

2- توفر الدراسة مقياسا لقياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لطالبات رياض الاطفال مما يساعد بقية الباحثين مستقبلا على الاستفادة منه في قياس المتغير المذكور او معرفة علاقته بمتغيرات اخرى

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

1- قياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
2- التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير الصف الدراسي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2024-2025 ، فضلا عن متغير الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي .
تحديد المصطلحات :

1- الاتجاه (Attitude) : اعتمدت الباحثة على تعريف البورت للاتجاه
• جوردون البورت 1935: ((هو حالة من الاستعداد او التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيرا توجيهيا وديناميا على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة)) (مراد وسليمان ، 2005 : 320).

2- الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

• (بونيه 1998) : ((الانظمة او الاجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لاداء المهام والتي يمكنها ان تحسن من نفسها استنادا الى المعلومات التي تجمعها)) (المهدي ، 2021 : 107)

- (برابن، 2014) ((هو المعالجات المعرفية عالية السرعة والتي تتضمن المقارنات والمحاكاة واستنتاج والتنبؤ والتي تقع ضمن مايسمى بالانشطة الادراكية المعرفية البديلة او المساندة)) (عباي، 2020: 374)
- (تاي، 2020) ((نظام قادر على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح والتعلم من هذه البيانات واستخدام هذا التعلم لتحقيق اهداف ومهام محددة بواسطة التكيف المرن)) (Tai, 2020;2)

وتبنت الباحثة تعريف (برابن ، 2014) للذكاء الاصطناعي .

3- طالبات قسم رياض الاطفال:

- ((هن الطالبات اللواتي تخرجن وأتممن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في الجامعة في قسم رياض الاطفال وبعد اكمالهن الدراسة وتخرجهن يحققن حصولهن على شهادة البكالوريوس في التربية الاساسية قسم رياض الاطفال ويكونن معلمات جامعيات في قسم رياض الاطفال)) (دليل كلية التربية الاساسية ، 2018 : 5) .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

- ❖ **الاتجاه :** تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة مجالات التعليم والتربية وجوانب الشخصية المختلفة وديناميات الجماعات ، وتعد ناتج مهم لعملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد ن فهو اثناء نموه تتكون لديه اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمواقف والمواضيع الاجتماعية او السياسية والمؤسسات وكل مايحيط به (ملحم ، 2000 : 355) ، وكان اول من استخدم مصطلح الاتجاه هو المفكر الانكليزي (سبنسر ، 1962) ثم جاء عالم النفس الامريكي (البورت ، 1967) ليعطي تعريفا لمفهوم الاتجاه هو الاكثر استخداما في الوقت الحالي (عبد المجيد ، 2006 : 56) ، ويرى كل من (واجزر ، 1969) و (زيم وايبسون ، 1970) ان الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات :
- 1- المكون المعرفي : الذي يتضمن افكار الفرد ومعلوماته ومعتقداته وحقائقه نحو موضوع الاتجاه
 - 2- المكون الوجداني : ويشير الى النواحي الوجدانية والانفعالية والمشاعر والاحاسيس نحو موضوع الاتجاه
 - 3- المكون السلوكي : ويعني استجابة الفرد وتصرفاته وقيامه بافعال تجاه قضية او موضوع جدلي (علام ، 2000 : 521) .

خصائص الاتجاهات : تتميز الاتجاهات بخصائص كثيرة نذكر منها

- 1- انها ليست موروثه بل متعلمة ومكتسبة بواسطة الاسرة والمجتمع وجماعات الاقران ووسائل التواصل المختلفة والاعلام وعليه يمكن تغييرها وتعديلها للاتجاه المرغوب طبقا للسياسة العامة للدولة والاهداف التي ترسمها السلطة الحاكمة .
- 2- تكون ثابتة نسبيا فراي الفرد واحكامه نحو موضوع معين هو ثابت الى حد ما اي يمكن ان يعدله او يغيره في وقت لاحق .
- 3- تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد في مختلف المواقف من خلال معرفة اتجاهاته السابقة (مراد وسليمان ، 2005 : 320) .
- 4- هي قابلة للقياس والتقويم باستعمال ادوات واساليب متنوعة .
- 5- يوجد اتساق نسبي بين مكوناته المعرفية والانفعالية والسلوكية (عيسوي ، 1974 : 10)

قياس الاتجاهات :

توجد العديد من الأساليب المستخدمة في قياس الاتجاهات سنتناول أكثرها شيوعاً

1- طريقة ثرستون : تعتمد طريقة ثرستون في قياس الاتجاهات بوضع عدد كبير جداً من الفقرات التي تتعلق بموضوع الاتجاه قد تصل إلى مائة فقرة ثم يتم عرض الجمل على عدد كبير أيضاً من المحكمين يصل عددهم إلى مائة أيضاً حيث يقوم كل منهم على حدة بتقسيم هذه الجمل إلى (11) مجموعة يضع في كل مجموعة الجمل المتشابهة على أن تمثل المجموعة الأولى الجمل الأعلى اتجاهها والمجموعة الثانية التي تقل عنها درجة وهكذا إلى أن يصل للمجموعة الحادية عشر ، ثم يتم حساب وسيط تقديرات المحكمين لكل فقرة لتحديد موقعها على متصل الاتجاه وهو ما يعرف بالقيمة التحكيمية أو السلمية وأخيراً يتم اختيار العبارات بعد حساب قيمها التحكيمية السلمية مع التأكد من وضوحها وثباتها وتضمنها لجميع درجات الرفض والقبول للمقياس (ميخائيل ، 1999 : 217-220)

2- طريقة ليكرت : تعتبر طريقة ليكرت أسهل من طريقة ثرستون لأنه يتم فيها الاستغناء عن المحكمين ويتم قياس الاتجاه في هذه الطريقة بوضع عدد كبير من الفقرات أو الجمل التي تمثل موضوع الاتجاه ومن ثم تعطى لعينة من الأفراد الذين عليهم أن يضعوا علامة أمام تدرج خماسي يمثل موافقتهم أو عدم موافقتهم على الفقرة أو الجملة ، ثم بعد ذلك تحذف الفقرات التي ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً منخفضاً . وقد اعتمدت الباحثة على طريقة ليكرت في قياسها لاتجاه طالبات قسم رياض الأطفال نحو الذكاء الاصطناعي . (جلال ، 2001 : 242)

❖ **الذكاء الاصطناعي :** ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في خمسينيات القرن الماضي تحديداً سنة 1950 على يد العالم الان تورينج عندما قدم اختبار (تورينج) المتخصص بتقييم الذكاء لجهاز الحاسوب الذي يصنف بأنه ذكي إذا ما حاكى العقل البشري ، ثم أنشأ بعده كريستوفر ستراشي في جامعة أكسفورد والذي يشغل منصب رئيس أبحاث البرمجة فيها أول برنامج يستخدم الذكاء الاصطناعي الذي تمكن فيه من تشغيل لعبة الداما بواسطة الكمبيوتر وبعدها قام انتوني اوتنجر بتصميم تجربة محاكاة من قبل الحاسوب لعملية التسوق التي يقوم بها البشر بأكثر من متجر بهدف قياس قدرة الآلة على التعلم واعتبرت هذه التجربة أول تجربة ناجحة لتعلم الآلة ، أما في عام 1956 ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في مؤتمر داترموث بكلية داترموث في الولايات المتحدة الأمريكية على يد عالم الكمبيوتر جون مكارثي حتى أطلق المركبة الفضائية باستخدام الكمبيوتر عام 1979 واستمرت وتيرة التسارع باستخدام الذكاء الاصطناعي في القرن الحالي بحيث أصبحت الروبوتات التفاعلية متاحة في أغلب المتاجر بل وحتى توفرت الروبوتات التي تحاكي المشاعر المختلفة بل وتقوم بمهام أصعب كالروبوت نورماد المصمم لاستكشاف مناطق نائية في القطب الجنوبي مع تحديد النيازك (المهدي ، 2021 : 106 – 107) .

خصائص الذكاء الاصطناعي: من أهم خصائص الذكاء الاصطناعي مايلي

- 1- القدرة على حل المشكلات المعروضة وتمييز الأهمية النسبية لها
- 2- التعلم والفهم باستخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة
- 3- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة والغامضة في غياب المعلومة
- 4- التفكير والادراك والتصور والابداع وفهم الأمور المرئية (صالح ، 2009 : 43) .

مميزات الذكاء الاصطناعي : يتميز الذكاء الاصطناعي ببعض المميزات منها

- 1- إمكانية تمثيل المعرفة ببرامج الذكاء الاصطناعي تتضمن طريقة لتمثيل المعلومات باستعمال هيكلية خاصة لوصف المعرفة تتضمن الحقائق والعلاقات بينها والقواعد التي تربط تلك العلاقات بما يساعد على تكوين قاعدة المعرفة التي يعتمد عليها في توفير المعلومات .
- 2- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل : برامج الذكاء الاصطناعي لا تركز على الحلول المثالية والثابتة بل تلجأ لحل المشاكل بما يتناسب مع طبيعة كل مشكلة وهذا يعني إمكانية تغيير الحل إذا لم يتم الوصول للنتيجة المرجوة مما يوفر مرونة في حل المشاكل .
- 3- قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة : وتعني ان برامج الذكاء الاصطناعي تستفيد من الخبرات السابقة لحل مشاكل مستقبلية وهذا يرتبط بعمليات الاستنتاج وتعميم المعلومات (سوالمة، 2022: 16) .

أنواع الذكاء الاصطناعي : يتضمن الذكاء الاصطناعي الأنواع التالية

- 1- الذكاء الاجتماعي الضيق : كما في البحث في كوكل او لعبة الشطرنج الموجودة في الاجهزة الذكية او برامج التعرف على الكلام والصور اوسيارات ذاتية القيادة .
- 2- الذكاء الاصطناعي العام وهذا النوع لازال العمل فيه جاريا وسيتم فيه تصميم الات ذكية توازي الذكاء البشري وتقوم بمهام كالتي يقوم بها البشر ومن امثلتها الشبكة العصبية الاصطناعية التي تهتم باشاء شبكات عصبية للالات مشابهة لما هي موجودة عند الانسان .
- 3- الذكاء الاصطناعي الفائق : وهذا النوع يتفوق على ذكاء البشر لانه يقوم بالمهام بطريقة افضل من التي يقوم بها انسان متخصص وذو معرفة مع قابلية على التخطيط والتعلم واصدار الاحكام والتواصل التلقائي ، والنوع الاخير قد يكون افتراضي حاليا وغير موجود لكنه في المستقبل قد يتواجد وبكثرة (المهدي ، 2021: 109)

أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم : تتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم كما اوضحته الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم في مجالين الاول أتمتة العمليات الادارية من تسجيل الحضور وتقييم المهام ، والثاني رفع أداء الطلبة عن طريق التقييم المدعوم بالذكاء الاصطناعي والتقييم الشخصي وعمليات تقييمية وادارية كثيرة فضلا عن تأهيل الطلبة كمستخدمين متعمقين للذكاء الاصطناعي من خلال فهم معرفتهم واحتياجاتهم به واطلق على هذا المفهوم بالذكاء الاصطناعي التربوي وهو ناتج من اتحاد علوم التعليم وعلوم التربية وتقنيات التعليم ، ويتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لانشاء بيئات تعلم ذكية تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية وهذا يتم بواسطة برمجيات توجه التعلم اما بمساعدة المعلم او بالتعلم الذاتي وهذه البرمجيات تساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم وتبادل الآراء والنقاش حول الاساليب الحديثة في التعليم بما ينعكس ايجابيا على العملية التعليمية ، اما من ناحية الطلبة فيتم توفير برامج مثل التعلم التكيفي والروبورتات التعليمية والالعاب التي تركز على التحديات التي تواجههم بما ينمي لديهم مهارات التفكير المختلفة ومهارات البرمجة والانتاجية (سوالمة ، 2022 : 19) ، وايضا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم هي البرامج التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة بالانتاج والاستقلالية ، فهناك برنامج يساعد المكفوفين على قراءة النص بصوت عالي والتعرف على الاشخاص وعواطفهم ، وايضا برنامج اطلقتها شركة مايكروسوفت يساعد المصابين بالعمى او ضعف الرؤية على استكشاف العالم حولهم باستخدام تجربة صوتية ثلاثية الابعاد (المهدي ، 2021 : 113) .

دراسات سابقة :

▪ دراسات عربية

1- (دراسة عباس، 2020)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل ، تكونت عينة الدراسة من (200) من طلبة الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد ، واطهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم اتجاها ايجابيا نحو الذكاء الاصطناعي ووجود علاقة بين الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل (عباس ، 2020 : 367)

2- (دراسة زيدان ، 2023) .

هدفت الدراسة الى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي في العراق ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وخلصت الدراسة الى ان استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في العراق سيسهم في تحسين جودة التعليم وتمكين الطلاب وتعزيز التنافسية الاكاديمية (زيدان ، 2023 : 385) .

▪ دراسات اجنبية

3- (دراسة فوجل ، 1995)

هدفت الدراسة الى عمل نموذجين لمحاكاة الاداء على اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن بواسطة برنامج الكمبيوتر ، وافترض بان احد النموذجين يماثل اداء الطالب الجامعي المتوسط في حين صمم النموذج الاخر ليحاكي اداء الطالب الجامعي المتفوق ، اظهرت النتائج تطابق عالي جدا بين النموذج الاول واداء الطلبة متوسطي المستوى وتطابق النموذج الثاني واداء الطلبة ذوي المستوى المتفوق (fogel ,1995 : 39)

4- (دراسة تاي ، 2020)

هدفت الورقة البحثية الى معرفة تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع البشري والاخلاقيات الحيوية ، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، استنتجت الى ضرورة تطوير مبادئ توفر ارشادات مناسبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي للمراقبة التي تؤهل العالم ان يستفيد من هذا الذكاء الجديد (Tai,2020:339)

5- (دراسة سالفى & سينغ ، 2023)

هدفت الورقة البحثية الى التعرف على تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع الانساني ، وكان المنهج الذي اتبعه الباحثان هو التحليلي الوصفي ، وخلصت الورقة الى ان الذكاء الاصطناعي يستخدم في كافة المجالات كالصحة والمصانع والقطاعات الخدمية والاقتصاد ، لكن من ناحية اخرى توجد انتهاكات عديدة لحقوق الانسان ، لذا فاستخدام الذكاء الاصطناعي يعتمد على من يستخدمه (Salvi7 Singh ,2023:5441) . وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالتعرف على الجوانب النظرية والادوات والنتائج التي توصلت لها .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

في هذا الفصل سيتم توضيح المنهجية و الإجراءات التي اتبعتها الباحثة من اختيار المجتمع والعينة وبناء الاداة وكما يلي :

منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج الذي يمكن من خلاله تحقيق اهداف البحث .

مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث ((جميع القيم او المفردات التي يمكن ان يأخذها المتغير والتي نرغب بالحصول على استنتاجات حولها)) (الاسدي وفارس ، 2014 : 35) ، وتكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للدراستين الباحية والمسائية والبالغ عددهن (518) طالبة .

عينة البحث : يقصد بالعينة ((ذلك الجزء من المجتمع الذي تتمثل فيه كافة خصائص المجتمع الاصيلي)) (الاسدي وفارس ، 2014 : 26) ، وتكونت عينة البحث (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية موزعين على المراحل الاربعة حسب نسبهم كما في جدول (1)

جدول (1) يوضح عينة البحث

المرحلة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
العدد	11	48	55	36

أداة البحث : بهدف بناء أداة تقيس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، اطلعت الباحثة على بعض النظريات والدراسات السابقة وعليه تم تصميم مقياس لقياس اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو الذكاء الاصطناعي يتكون من (41) فقرة بخمسة بدائل (موافقة جدا – موافقة – محايدة – غير موافقة – غير موافقة ابدا) وبدرجات (1-2-3-4-5) لل فقرات ال ايجابية و(1-2-3-4-5) لل فقرات السلبية .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين :

1- **الصدق الظاهري:** ولاستخراج الصدق الظاهري عرضت الباحثة المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في رياض الاطفال وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم (ملحق 1) ، وبعد استخدام النسبة المئوية لاراء المحكمين اظهرت النتائج ان جميع الفقرات ملائمة لقياس المتغير وبنسبة (100%) .

2- **صدق البناء :** لحساب صدق البناء استخدمت الباحثة مؤشرين هما معامل تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وفيما يلي توضيح لكل منهما :

• **معامل تمييز الفقرات:** ولحساب معامل التمييز طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (200) طالبة ، وبعد تصحيح درجاتهم رتببت الدرجات تنازليا واختارت نسبة 27% ليكونوا الفئة العليا وعددهم (54) طالبة و 27% من ادنى الدرجات ليكونوا الفئة الدنيا وعددهم (54) طالبة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج كما في جدول (2)

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات الاختبار

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	4.048	0.985	3.54	0.964	4.30	1
دال	4.402	0.803	3.81	0.771	4.48	2
دال	4.533	0.940	3.72	0.885	4.52	3
دال	5.885	1.092	2.43	1.099	3.67	4
دال	7.410	1.315	2.93	0.770	4.46	5
دال	5.824	1.115	3.24	0.850	4.35	6
دال	7.359	1.093	3.22	0.693	4.52	7
دال	6.186	1.123	3.39	0.694	4.50	8
دال	7.647	1.228	3.04	0.720	4.52	9
دال	9.011	1.047	2.87	0.716	4.43	10
دال	7.987	0.979	3.39	0.619	4.65	11
دال	10.142	1.011	2.81	0.636	4.46	12
دال	7.973	1.113	3.07	0.666	4.48	13
دال	7.939	1.055	2.98	0.673	4.33	14
دال	8.393	0.944	3.57	0.432	4.76	15
دال	7.937	0.984	3.11	0.716	4.43	16
دال	7.078	1.124	2.98	0.872	4.35	17
دال	7.476	1.133	3.13	0.693	4.48	18
دال	8.798	1.080	3.24	0.571	4.70	19
دال	8.530	1.039	2.30	1.081	4.04	20
دال	8.620	1.060	2.50	0.947	4.17	21
دال	9.404	0.970	2.24	1.093	4.11	22
دال	9.995	1.250	2.61	0.665	4.54	23
دال	9.621	1.209	2.52	0.862	4.46	24
غير دال	0.386	1.480	2.87	1.511	2.98	25
دال	2.108	1.298	2.56	1.607	3.15	26
دال	5.657	1.446	3.20	0.863	4.50	27
دال	5.515	1.228	3.24	0.828	4.35	28
دال	9.847	1.073	2.59	0.756	4.35	29
دال	5.113	1.163	3.31	1.055	4.41	30
دال	4.670	1.304	2.81	1.120	3.91	31
دال	8.426	1.111	2.46	1.011	4.19	32

دال	8.328	1.221	2.59	0.932	4.33	33
دال	6.447	1.323	2.94	0.869	4.33	34
دال	7.716	1.160	2.78	0.834	4.28	35
دال	9.381	1.040	2.78	0.740	4.41	36
دال	10.456	0.986	2.52	0.768	4.30	37
دال	10.265	0.965	2.56	0.850	4.35	38
دال	6.945	1.029	2.87	1.049	4.26	39
دال	4.801	1.082	3.13	1.082	4.13	40
غير دال	1.040	1.216	2.26	1.370	2.52	41

وبعد مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) نرى ان جميع الفقرات قيمها التائية اعلى من القيمة الجدولية ماعدا الفقرتين (25 - 41) حيث ان قيمهما التائية كانتا اقل من القيمة الجدولية اعلاه .

• علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : لحساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في جدول (3)

جدول (3) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

المرتبة	معامل الارتباط								
1	0.308	11	0.508	21	0.534	31	0.329	41	0.127
2	0.304	12	0.584	22	0.580	32	0.560		
3	0.371	13	0.557	23	0.629	33	0.494		
4	0.350	14	0.546	24	0.567	34	0.441		
5	0.514	15	0.518	25	0.081	35	0.491		
6	0.428	16	0.541	26	0.196	36	0.516		
7	0.489	17	0.466	27	0.368	37	0.547		
8	0.439	18	0.524	28	0.385	38	0.568		
9	0.536	19	0.513	29	0.589	39	0.461		
10	0.567	20	0.530	30	0.370	40	0.410		

وبمقارنة معاملات الارتباط في جدول (4) نلاحظ ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية كون معاملات ارتباطاتها اعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.138) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) ، ماعدا الفقرتين (25 - 41) حيث كانت معاملات ارتباطهما اقل من القيمة الحرجة .

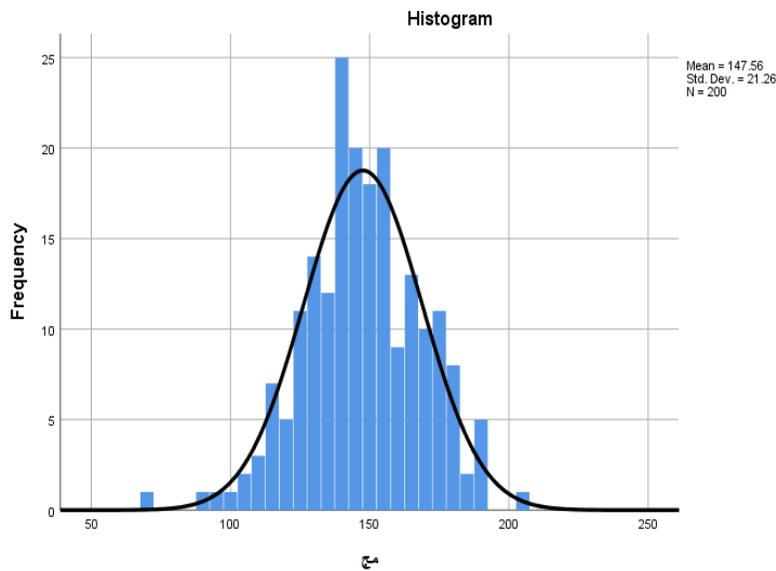
ثبات المقياس : استخرج ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وبلغ (0.944) وهو معامل ثبات عالي جدا ويدل على اتساق كبير بين فقرات المقياس .

الخطأ المعياري : للمقياس استخرج الخطأ المعياري لمقياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وقد كان (5.038)

الخصائص الوصفية لمقياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي :

Statistics

N	Valid	200
	Missing	0
Mean		147.56
Std. Error of Mean		1.503
Median		147.00
Mode		142
Std. Deviation		21.260
Variance		451.987
Skewness		-.236
Std. Error of Skewness		.172
Kurtosis		.465
Std. Error of Kurtosis		.342
Range		135
Minimum		70
Maximum		205



الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي: تكون المقياس بصيغته النهائية من (39) فقرة وبخمس بدائل (موافقة جدا – موافقة – محايدة – غير موافقة – غير موافقة ابدا) وبدرجات (1-2-3-4-5) لل فقرات الايجابية و (1-2-3-4-5) لل فقرات السلبية ، اما اعلى درجة هي (195) وأقل درجة (39) وبوسط فرضي (117) . ثم طبقت الباحثة الصيغة النهائية على (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال ومن ثم جمعت البيانات تمهيدا لتحليلها واستخراج النتائج .

الفصل الرابع (تحليل النتائج ومناقشتها)

تم تحليل النتائج وفقا لهدفي البحث وكما يلي :

الهدف الاول (قياس اتجاه طالبات قسم رياض الاطفال نحو الذكاء الاصطناعي)

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكان المتوسط الحسابي للعينة (149.45) والانحراف المعياري (21.009) ، اما المتوسط الفرضي فهو (117) ، وأظهرت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة هي (18.915) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (149) وبمستوى دلالة (0,05) ، ويعني ذلك أن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن اتجاه ايجابي نحو الذكاء الاصطناعي ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي	150	149.45	21.009	117	18.915	1.96	دال عند مستوى 0.05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان طالبات قسم رياض الاطفال تكون لديهن هذا الاتجاه الايجابي من جانبين ، الاول من ناحية الاتجاه لانه من خصائص الاتجاهات انها متعلمة ومكتسبة بواسطة الاسرة والمجتمع وجماعات الاقران ووسائل التواصل المختلفة والاعلام والجانب الثاني ان من انواع الذكاء الاصطناعي النوع الضيق كما في البحث في كوكل او لعبة الشطرنج الموجودة في الاجهزة الذكية او برامج التعرف على الكلام والصور اوسيارات ذاتية القيادة وهذه كلها موجودة في منصات التواصل الاجتماعي فضلا عن ادراكهن دور برامج الذكاء الاصطناعي في تسهيل جوانب الحياة المتعددة ومنها الجانب الاكاديمي لديهن مع رغبتهن بتعلم الجديد منها وتوظيفه في مجالات حياتهن المختلفة وربما استخدام بعضهن لعدد من برامجها بما ولد معرفة به واتجاه ايجابي نحوه ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عباس ، 2020) ودراسة (زيدان ، 2023) ودراسة (فوجل ، 1995) ودراسة (سالفى وسينغ ، 2023).

الهدف الثاني (التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الصف الدراسي)

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ، واطهرت النتائج عن عدم وجود فروق فيما بينهم في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي ، كون القيمة الفائية المحسوبة هي (1.689) أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.605) بدرجة حرية (3 - 146) ومستوى دلالة (0.05) وجدول (5) يوضح هذه النتيجة

جدول (5) نتيجة تحليل التباين الاحادي

الدالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق
0.05	1.689	697.034	3	2091.101	بين المجموعات
		412.615	146	60241.732	داخل المجموعات
			149	62332.833	الكلية

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان طالبات قسم رياض الاطفال وبجميع مراحلهن على اطلاع كبير ببرامج الذكاء الاصطناعي ، وهذا ناتج من امكانية معرفته من الهواتف الذكية التي يستخدموها والتي تتيح لهم كما تم توضيحه اعلاه بالدخول الى منصات وبرامج مجانية ومتاحة عنه .
الاستنتاجات : بناء على النتائج تستنتج الباحثة مايلي :

- 1- تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال اتجاها ايجابيا نحو برامج الذكاء الاصطناعي .
 - 2- لا توجد فروق في الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي بين الطالبات بحسب الصفوف الدراسية .
- التوصيات :** توصي الباحثة بما يلي :
- 1- عمل ندوات وورش تخص الذكاء الاصطناعي للطالبات بهدف ابراز دوره اكثر في جوانب حياتهم الاكاديمية والعامه كونه سيكون محور الحياة المستقبلية .
 - 2- ادراج مادة الذكاء الاصطناعي ضمن مقررات الطالبات سواء في البكالوريوس او في المراحل الاعلى لاعتماد الحياة عليه لاحقا .
 - 3- عمل مؤتمر عن الذكاء الاصطناعي بهدف جمع الدراسات الخاصة به والاستفادة منها وتوجيه انظار المعنيين للاستفادة منها .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة عن علاقة الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي بالتحصيل الدراسي للطالبات .
- 2- اجراء دراسة عن علاقة الذكاء الاصطناعي ببعض المتغيرات مثل (المستوى الاقتصادي ، جوانب الشخصية ، انواع التفكير المختلفة)
- 3- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات تجرى على طالبات اقسام رياض الاطفال بجامعات اخرى .

المصادر :

- ابراهيم ،ياسمين طه (2020) ،قياس عادات الاستذكار لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مجلة اشراقات تنموية ، العدد (23) ،حزيران .
- الاسدي ،سعيد جاسم و فارس ، سندس عزيز (2014) ، الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- جلال ،سعد (2001) ،القياس النفسي –المقاييس والاختبارات ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- الخزرجي ،علي عبد اللطيف (2003) ، الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الاداب .
- دليل كلية التربية الاساسية (2018-2019) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- زيدان، رنا عبد علي (2023) ، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي في العراق ، مجلة كلية التربية للبنات ، العدد (22) ، الجزء (3) .
- **سوالمة** ، ايناس محمد عبد الرحمن (2022) ، فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
- صالح ، فاتن عبدالله (2009) ، **أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن .
- عبد المجيد ، نبيل عبد الغفور (2006) **اثر بعض المتغيرات المرتبطة بالعينة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات وباختلاف درجات بدائل الاجابة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد .
- علام ، صلاح الديم محمود (2000) ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي –اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة -** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (ب،ت) ، **علم النفس والانتاج** ، القاهرة ، مؤسسة شباب الجامعة .
- مراد ، صلاح احمد وسليمان، امين علي (2005) **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية- خطوات اعدادها وخصائصها -** ، دار الكتاب الحدي ، القاهرة .
- ملحم ، سامي محمد (2000) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1.
- المهدي ، مجدي صلاح طه (2021) ، **التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي** ، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي ، مجلد (2) ، عدد (5) .
- مهدي ، ايناس محمد واخرون (2018) **التفكير الرياضي وعلاقته بالعادات العقلية لدى طالبات قسم رياض الاطفال** ، مجلة اشراقات تنموية ، العدد (15) أيار .
- ميخائيل ، امطانيوس (1999) ، **اختبارات الذكاء والشخصية** ، منشورات جامعة دمشق ، ط1.
- هند ، فؤاد السيد واخرون (2023) ، **الذكاء الاصطناعي وتداعياته الاجتماعية والاعلامية والقانونية –رؤية استشرافية** ، مركز البحوث والمعلومات –غرفة أبها ، السعودية .
- Fogel ,D.B.(1995) , **Evolutionary computation tow and a new philosophy of machine intelligence** IEEE press, Piscataway, N1.
- Michael Cheng –TekTia (2020) , [10.4103/tcmj.tcmj_71_20](https://doi.org/10.4103/tcmj.tcmj_71_20)
- Salvi .Reena & Singh Rashmi (2023) ,Artificial Intelligence &Human Society , **International Journal of Social Science And Human Research** , Volume 06 Issue 09

ملحق (1) اسماء الخبراء

اسم الخبير	التخصص الدقيق	مكان العمل
أ.د. أطفاف ياسن خضر	علم النفس العام	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
أ.د. امل داود سليم	ارشاد نفسي	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
أ.د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
أ.د. ميادة اسعد موسى	علم النفس التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
أ.م.د. ايمان يونس ابراهيم	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
أ.م.د. ايناس محمد مهدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

ملحق (2) مقياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم رياض الاطفال
عزيزتي الطالبة

بين يديك عدد من المواقف التي قد تواجهك في حياتك اليومية الدراسية والعامّة تتعلق بالبرامج الذكية ، ارجو منك قراءتها والاجابة عنها بدقة بوضع اشارة على البديل الذي يناسبك ، كما ارجو منك الاجابة على جميع الفقرات وعدم ترك أي منها ، ولا حاجة لذكر الاسم

أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم

المرحلة :

الثالثة :

الاولى :

الرابعة :

الثانية :

الفقرات	موافقة جدا	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة ابدا
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					

				أحس بالامان لدى وصولي الى الكلية او مكان عملي بسيارة ذاتية القيادة (بدون سائق)	20
				أثق بالنصائح التي تقدمها لي برامج الذكاء الاصطناعي عند سؤالي لها عن طريقة لبسي ومكياجي	21
				أشارك مشاعر الفرح او الحزن التي تتناوبني مع روبرت او اي برنامج للذكاء الاصطناعي	22
				أشعر ان الروبورتات ستخفف الكثير من أعباء العمل في البيت أو الروضة	23
				تزداد ثقتي بنفسي كلما استخدمت برامج الذكاء الاصطناعي في جميع مجالات حياتي	24
				أفضل ان اشارك مشاعري مع صديقة من البشر على مشاركتها مع روبرت او احد برامج الذكاء الاصطناعي	25
				تبقى الروبورتات وبرامج الذكاء الاصطناعي مجرد الالات لاتملك مشاعر حقيقية	26
				أشعر ان برامج الذكاء الاصطناعي في المستقبل يمكن ان تصنع انسانا شبيها بالانسان الطبيعي الى الحد الذي لايمكن التفرقة بينهما	27
				أثق بالقرار الذي تزودني به برامج الذكاء الاصطناعي عندما تواجهني مشكلة في دراستي او حياتي العامة	28
				أشعر ان الحياة ستكون سهلة وممتعة اذا ما انتشر استخدام برامج الذكاء الاصطناعي	29
				لا أهتم باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي في دراستي وحياتي العامة	30
				أتحدث عن ايجابيات برامج الذكاء الاصطناعي في اي مكان أذهب اليه	31
				أعبر لفظيا امام زميلاتي عن فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في دراستنا وعملنا المستقبلي في الروضة	32
				أبحث عن المصادر والمعلومات الموثوقة عن الاستخدام الامثل لبرامج الذكاء الاصطناعي	33
				أنصح زميلاتي بالتوظيف المناسب لبرامج الذكاء الاصطناعي في حياتهم الدراسية والعامة	34
				يمكنني أن امارس لعبة معينة مع روبرت او أحد برامج الذكاء الاصطناعي	35
				استخدم الفوتوشوب في تصميم لعبة او وسيلة تعليمية تساعدني في دراستي	36
				تساعدني برامج الذكاء الاصطناعي على ممارسة هواياتي المفضلة	37
				أ تبادل الافكار مع زميلاتي عن البرامج والتطبيقات الذكية	38
				أسأل المتخصصين بالبرامج والتطبيقات الذكية لاستزادة المعرفة عنها	39

Measuring Attitudes Towards Artificial Intelligence Among Early Childhood Education Students

Dr. Yasmeen Taha Ibrahim

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

yasmeenalazawi.edbu@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The current study aims at measure the attitude for artificial intelligence of kindergarten students girls with knowing the different in the attitude for the artificial intelligence for them according to the academic class .To verify these two aims the researcher used descriptive method & chose a sample consist of (150) student girl of kindergarten department in basic education college \ Mustansiriyah university ,she built a measure to measure their attitude for artificial intelligence consist of (39) item ,then it have been extracted construct validity with two indicators; item discrimination & the relation of item with total score , in addition to get the reliability by algha chronbach method . After using the appropriate statistical methods ,the results show that the kindergarten students girl have a positive attitude for artificial intelligence with no different between the forth classes in their attitude for artificial intelligence .later the researcher presented some recommendations & suggestions .

Keywords: Attitude for artificial intelligence , kindergarten students girl